

ديوان الحماسة

1 - (وصّى بها جدّي وعلاّمني أبي ... زفّض الوعاء وكلّ زادٍ يندفدُ)

2 - (فأحفظّ حميتك لا أبالك وَاحترسُ ... لا تخرقنّه فأرة أو
جُدّ جُدّ) .

وقال مالك بن جَعْدَةَ الثعلبي .

3 - (فابلغ صلاهياً عندي وسعداً ... تحياتٍ مآثرها سفورُ) .

4 - (فإرّك يومَ تأتيني حريياً ... تحل عليّ يومئذٍ نذورُ) .

وحذف حرف النفي لأمن اللبس لأنه لو أريد الإيجاب لوجب أن يقال لأولين باللام ونون التوكيد وأبين أي أظهر منزلي وأنشد أي أطلب من يأكل طعامي ومعنى البيتين أني لا أحلف على هلك الطعام ولكنني أظهر منزلي وأطلب من يأكل طعامي .

1 - وصى بها أي بهذه الخصلة الحميدة وينفد أي يفنى ويذهب معناه أنها لا تأتي الكرم تكلفاً وتطبعاً بل هو غريزة فيها ورثتها عن أبيها وجدها .

2 - الحميت زق السم والجد جد طائر صغير يشبه الجراد ينزل على الزق فيخرقه معناه احفظ السمن في الزق للأضياف والطارقين .

3 - صلّهب وسعد رجلان والمآثر جمع مآثرة أو مآثورة والسفور جمع سفر وهو الكتاب أي يستغرقها سفور إذا كتبت فيها معناه أبلغهما عني تحيات تستوعب الكتب مآثرها إذا سطرت فيها وقال ذلك على سبيل الاستهزاء بدليل ما بعده .

4 - الحريب الذي سلب ماله فلم يبق عنده شيء ويومئذ بدل من يوم تأتيني وتحل أي تجب على من قولهم حل الدين إذا وجب فكأن الشاعر أتاه سائلاً فحرمه أو وعده وعدا لم يف به فقال إن أتيتني مسلوباً وجدتني لك بخلاف ما كنت لي من غير بخل عليك